

## التربية البدنية في الصين

تعتبر الحضارة الصينية من أقدم الحضارات البشرية التي احتفظت بحالها الحضاري دون أن تتغير لآلاف السنين أي كانت تهدف إلى المحافظة المثل العليا القديمة أي بعبارة أخرى اعداد الفرد ليكون مؤهلاً للعمل في الوظائف الحكومية ويتصف بالفضيلة والثقافة والتمسك بالتقاليد القديمة وهكذا امتد التاريخ الصيني لقرون عديدة والتربية كانت تركز على التراث الماضي أكثر من الحاضر أو المستقبل باستثناء الفترة الواقعة بين 249-1122 ق.م حيث كانت التربية العامة ترمي إلى تنمية الجسم والعقل للطفل.

### لهذا فقد تميزت التربية في الصين بما يلي:-

- ❖ - كانت التربية تتصرف بروح المحافظة وتهدف إلى أن تجمع في الفرد روح الماضي ، وتنشئه على عادات فكرية وعلمية كالعادات الماضية مما أدى للاحتفاظ بها لآلاف السنين .
- ❖ - كانت الحياة الرتيبة والجمود هي الصفات التي تميز بها الشعب الصيني منذ أكثر ثلاثة آلاف سنة.
- ❖ - كانت الأسرة متماسكة اجتماعياً تضم الأحفاد والابناء والآباء والآباء والأقارب ، وكان واجباً على الفرد أن يطيع مسؤول العائلة والخضوع المطلق للأسرة مما يساعد على الاستقرار.
- ❖ - إن الغرض الرئيسي للتربية في الصين منحصراً على البقاء على كيان الدولة من خلال تدريب الفرد على الواجبات التقليدية التي تساعد على المحافظة على التراث الماضي فقط دون الالتفاف إلى الحاضر أو المستقبل.
- ❖ - الصين كانت تتبع سياسة انعزالية، ولا ترغب في إقامة صلات وعلاقات مع الدول المجاورة لها مما ساعد على الحياة الانعزالية طبيعة الأرض وتضارسها.
- ❖ - بناء سور الصين العظيم زاد الأمر سوءاً في الانعزال و التي اخرت الكثير من النواحي في حياة الصين القديمة منها التربية البدنية.
- ❖ - إضافة إلى ذلك عبادة الأسلاف التي تعتبر جزءاً هاماً من حياتهم الدينية قد أثرت على التربية البدنية لأن أهمية الجسم و حرية الفرد في الصين مما يتعارض مع التعاليم التي كانت سائدة في تلك الفترة لأن معتقداتهم قد اتجهت إلى ضعاف الوعي الصحي.
- ❖ - التربية البدنية اخذت الصيغة العلمية المتزنة فاتجهت إلى العناية بالعقل و الجسم للطفل في مرحلة شونجاشتي (249-1122 ق.م).

- ❖ - ان اسرة تشو التي جاءت عام 1115 م، قد اوجدت مدارس اهلية كانت ضمن مفاهيم التدريس في كلية تنج جوكان التي كان التعليم فيها يشمل الطقوس الدينية والرقص والرمي.
- ❖ - كانت اختبارات الموظف الحكومي في فترة حكم تشو يتم على اساس لياقته البدنية و مقدرته و مهاراته في اللعب على الالة الموسيقية و الرماية بالقوس و ركوب الخيل اضافة الى القراءة و الكتابة.
- ❖ - اختبارات الخدمة العسكرية تشمل تمرينات بدنية مثل رفع الاثقال و شد القوس و الرمي و استخدام السيف و المصارعة و الملاكمة و كذلك كرة القدم.
- ❖ مارس الصينيين الالعاب المائية كالسباحة و التجديف اضافة الى شد الجبل و كرة الطائرة.
- ❖ - عرف الصينيين التمارين العلاجية و كان ذلك عام 2698 ق.م، التي عرضها حفظ الجسم في حالة عضوية لائقة حيث كانوا يعتقدون بأن الامراض تنتج بسبب عدم قيام الاجزءة الداخلية بوظيفتها.
- ❖ - كان الرقص يحتل جانبا رئيسيا ضمن المهارات الاساسية للشباب و كان الرقص الصيني ذو طابعا دينيا و هجوميا ، دفاعيا